

أثر التكنولوجيا المالية على نماذج الأعمال الإلكترونية: دراسة ميدانية على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني  
يوسف محمد يوسف أبو أمونه

**الملخص:**

**هدف البحث:** هدف البحث إلى التعرف على أثر التكنولوجيا المالية على نماذج الأعمال الإلكترونية ومعرفة أثره على ريادة الأعمال في الوطن العربي من خلال التمويل التشاركي الإلكتروني كنموذج أعمال إلكتروني.

**مجتمع البحث:** تكون من الأفراد وأصحاب المشاريع والمستثمرين على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية وموظفي تلك المواقع.

**المنهجية:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال قائمة استقصاء.

**النتائج:** أظهرت النتائج وضوح المفهوم، وجود أثر للتكنولوجيا المالية على ريادة الأعمال ووجود عوائق تمنع انتشاره عربيا سواء من ناحية التشريعات أو قيود على التحويلات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي.

**التوصيات:** ضرورة نشر الوعي والثقافة الخاصة بنماذج الأعمال الإلكترونية ومن ضمنها التمويل التشاركي الإلكتروني، وضع القوانين والتشريعات المنظمة لنماذج الأعمال الإلكترونية خاصة التكنولوجيا المالية. أيضا من ضمن التوصيات تطوير الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بما يخدم تنمية المجتمع، الاهتمام بالابتكار والإبداع حيث يعتبران أهم عوامل النجاح لدى الريادي تطوير التشريعات المالية ووضع برامج تشجع على الاستثمار التأسيسي في المراحل المبكرة من عمر الشركات الناشئة.

**كلمات مفتاحية:** تكنولوجيا مالية، تمويل تشاركي إلكتروني، ريادة الأعمال، نماذج أعمال إلكترونية.

**Abstract:**

**Aim of the research:** Studying the impact of Fintech on e-business models and entrepreneurship in Arabic region. The study focus on electronic-crowd funding as e-business model.

**Population:** Consists of individuals, entrepreneurs, investors, employees at electronic-crowd funding Arabic platforms.

**Methodology:** Descriptive approach and a questionnaire used as a tool for this research.

**Results:** Clarity of the concept, an impact for Fintech and existing obstacles to use it widely in Arabic region cause of legislations or e-transaction and social media.

**Conclusions:** Promote the awareness and culture of e-business models, including electronic-crowd funding, developing regulations that organize e-business models, especially Fintech. Also the researches recommend developing the use of modern communication technology to serve the development of society, more interest to innovation and creativity as a key factor for entrepreneurial success, and encouraging start-up investment and early-stage enterprise support.

**Key words:** Fintech, electronic-crowd funding, entrepreneurship, e-business models.

## مقدمة:

تعد زيادة الأعمال من المواضيع ذات التأثير المهم في اقتصاديات الدول ونموها كما تعتبر المحرك الحقيقي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ولا تزال أفضل أمل لأي دولة في الازدهار. ومع سعي المجتمعات للوفاء بمتطلبات التشغيل، تبرز الأهمية البالغة لرعاية جيل جديد من ريادة الأعمال، سواء من أرباب العمل أو العاملين ذوي الروح الريادية.

ما زال تمويل المشروعات يعتبر أحد أهم المعوقات الرئيسية التي تقف أمام المبتكرين والمخترعين وأصحاب المشاريع الريادية أو القائمة التي ترغب في النمو والتوسع. وهذه المشكلة تعتبر أهم معوق أمام أصحاب المشروعات في دول العالم الثالث بصفة عامة، والمنطقة العربية بصفة خاصة.

أسهمت طبيعة الإنترنت اللامركزية ونمو وسائط التواصل الاجتماعي في إحداث ثورة لطرق التمويل في جميع أنحاء العالم، حيث تتحرر جهود جمع الأموال على الإنترنت من القيود والتسلسل الهرمي الصارم التي تفرضها المؤسسات والجهات المانحة التقليدية ويتم توظيف قوة الشبكات المحلية والعالمية للحصول على الدعم المالي للمشاريع والأفكار.

هذا النوع من التحول في التمويل المعاصر يطلق عليه ( Electronic-Crowd Funding) أو التمويل التشاركي الإلكتروني. من أهم العوامل المؤثرة في انتشار هذا النوع المعاصر من التمويل توفر التكنولوجيا المالية المعاصرة المعتمدة على الإنترنت والتي تتيح تبادل ونقل الأموال بكل سهولة ويسر.

الدراسات السابقة:

#### ١- دراسة (Block et al., 2018) <sup>١</sup>

##### "اللاعبون الجدد في تمويل الرياديين وسبب ظهورهم"

هدف الدراسة: تناولت الدراسة تحليل وسائل التمويل الحديثة لتمويل الرياديين والمشاريع الريادية والعوامل التي أدت لظهور تلك البدائل التمويلية.

نتائج الدراسة: يوجد عدة وسائل تمويل جديدة مثل المكاتب العائلية، الاقراض الجريء والتمويل التشاركي الإلكتروني. قدمت تلك الطرق الحديثة نماذج أعمال جديدة لعل أهمها: التمويل بهدف غير مالي مثل نماذج المكافأة، التمويل الجريء لأغراض اجتماعية، أو مقاييس جديدة كمقياس العائد الاجتماعي على الاستثمار.

كما أوضحت الدراسة عدة عوامل ساهمت في ظهور تلك الأدوات المالية الجديدة مثل: الأزمة الاقتصادية العالمية، عوامل تكنولوجية، عوامل تشريعية وتنظيمية وارتفاع الطلب على التمويل للمشاريع الريادية.

#### ٢- دراسة (Haddad & Hornuf, 2018) <sup>٢</sup>

##### "أهمية وجود سوق عالمي للتكنولوجيا المالية: المحددات الاقتصادية والتكنولوجية"

هدف الدراسة: معرفة المحددات الاقتصادية والتكنولوجية لوجود سوق عالمي للتكنولوجيا المالية لحث رجال الأعمال لإنشاء المشاريع تستهدف إعادة اختراع التكنولوجيا المالية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الدول ذات الاقتصاد الجيد تشهد نموا في مشاريع التكنولوجيا المالية. علاوة على ذلك، فإن عدد خوادم الإنترنت الآمنة، اشتراكات

الهاتف المحمول والقوى العاملة المتاحة لديها تأثير إيجابي على تطوير هذا الجزء الجديد من السوق. أيضا كلما كان هناك صعوبة في عملية الإقراض للشركات، كلما زاد عدد شركات التكنولوجيا المالية الناشئة.

### ٣- دراسة (Puschmann, 2017) <sup>٣</sup>

#### "التكنولوجيا المالية"

هدف الدراسة: تناولت الدراسة التكنولوجيا المالية وكيفية نشأتها والمجالات التي تعمل من خلالها خاصة في ظل عصر الاقتصاد الرقمي.  
نتائج الدراسة: إن حلول التكنولوجيا المالية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالابتكارات المالية المتعلقة بالمنتجات والخدمات. توصلت تلك الدراسة إلى وجود ثلاثة أبعاد رئيسية للتكنولوجيا المالية: درجة الإبداع، منظور الإبداع وغرض الإبداع.

### ٤- دراسة (Angerer et al., 2017) <sup>٤</sup>

#### "تمويل المشاريع الناشئة في ألمانيا من خلال المشاركة برأس المال"

هدف الدراسة: تناولت الدراسة منصات التمويل التشاركي الإلكتروني والرياديين في ألمانيا خاصة أصحاب المشاريع الناشئة لمعرفة عوامل نجاح تلك الحملات. تم دراسة بيانات (٩) مواقع ألمانية متخصصة في نموذج المشاركة لدعم المشاريع الناشئة حيث نجحت تلك المواقع في تمويل (١٧٤) مشروعا خلال الفترة الزمنية (٢٠١٥م-٢٠١٦م).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى قيام الرياديين باستخدام تلك المواقع باعتبارها فرصة تمويلية بمزايا جيدة ولها تأثير تسويقي جيد. كما حددت الدراسة أهم عوامل نجاح الحملات وهي: نموذج عمل مبتكر، الإعداد الجيد قبل الحملة، الأنشطة والتحديثات المستمرة خلال فترة الحملة والأنشطة الإعلانية.

### ٥- دراسة (Tsai & Peng, 2017) <sup>٥</sup>

#### "ثورة التكنولوجيا المالية والقوانين المالية"

هدف الدراسة: تناولت الدراسة التكنولوجيا المالية ودورها في نماذج الأعمال الإلكترونية الخاصة بسلاسل التوريد التي كانت حكرا على البنوك الرسمية في الصين.

نتائج الدراسة: إن تمويل سلاسل التوريد من خلال الإنترنت يمثل تفاعلا بين تكنولوجيا المعلومات والوساطة المالية. ويعتبر ذلك نوعا مميزا من الخدمات

المصرفية الغير تقليدية. أيضا توصلت الدراسة إلى أن تنظيم تلك التكنولوجيا يجب أن يكون قائما على التنظيم التناسبي للمخاطر.

#### ٦- دراسة (De Lemaa et al., 2013)

##### "تمويل الابتكارات للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في دول أمريكا اللاتينية"

هدف الدراسة: أجريت الدراسة علي (١٩٧٠) شركة متوسطة وصغيرة في دول أمريكا اللاتينية بهدف معرفة مصادر التمويل المتاحة والممكنة لتعزيز الابتكار ودوره في التنمية الاقتصادية.

نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مصادر التمويل وأنشطة الابتكار للمشاريع المتوسطة والصغيرة في أمريكا اللاتينية. كما توصلت الدراسة لأهمية تسهيل اجراءات تمويل الابتكارات والمشاريع الريادية ضمن وسائل التمويل التقليدية أو التشاركية الإلكترونية لما لها من أثر كبير على النمو الاقتصادي في تلك المنطقة.

#### الإطار النظري:

##### أولاً: استخدام التكنولوجيا في نماذج الأعمال:

تستخدم مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني التقنيات والتطبيقات الشبكية المعتمدة على تقنية الجيل الثاني Web 2.0 من الشبكة العنكبوتية (الجيل التفاعلي) الذي يتيح للمستخدم إنشاء المحتوى الخاص به والتحكم ببياناته والمشاركة والتفاعل بكل حرية. سابقا كان شعار الجيل الأول Web 1.0 "أخذ الناس إلى المعلومات"، بينما قام Web 2.0 بالعمل على تحرير البيانات والتخلي عن مبدأ السيطرة على البيانات والذي تميز بها الجيل الأول مثل متصفح "Netskye".

أثرت تقنية Web 2.0 على مجالات عديدة مثل: وسائل الإعلام، التجارة، التعليم الإلكتروني وكافة مجالات الحياة التي تتعلق باستخدام الشبكة العنكبوتية. أطلق هذا المصطلح لأول مرة عام (٢٠٠٤م) من قبل كل من (Tim O'Reilly) و (Dale Dougherty) حيث استخدم هذا المصطلح لوصف الاتجاهات التقنية الحديثة وحددا لها مجموعة من الخصائص تتلخص في التفاعلية، التعاون ومشاركة المستخدم.<sup>٧</sup> ووضع "Tim O'Reilly" تعريفا عام (٢٠٠٥م) ولكنه لم يكن واضحا ومفهوما كان نصه: " خدمات ذاتية وإدارة للبيانات الحاسوبية يقوم بها مستخدم الإنترنت للوصول إلى محتويات الويب كاملة".

وهناك عدة تعريفات لهذه التقنية حيث يعرفها (livingstone): "جيل من تكنولوجيا الإنترنت جاءت بسبب التغييرات المتراكمة في كيفية استخدام وتصميم شبكة الإنترنت، وهي لا تعنى التحديث التقني لبرمجيات المصدر أو الأجهزة بل يغير في الطريقة التي تستخدم فيها شبكة الإنترنت".<sup>٨</sup>

كما يعرفها (Mchaney & Sachs): "شبكات اجتماعية واسعة الانتشار والتي تشمل مجموعة من التطبيقات والأدوات التشاركية".<sup>٩</sup> وتعرفها (الجمال): "التطور التقني الذي انتشر حول العالم عن طريق استخدام شبكة الإنترنت واستخدام برامج متطورة ونظم متكاملة تتميز بسهولة التنقل وسرعة تنفيذ الأوامر والسماح للمستخدم بالتفاعل والتواصل الإيجابي".<sup>١٠</sup>

يتميز الجيل الثاني Web 2.0 بمجموعة من الخصائص كما يلي:<sup>١١</sup>

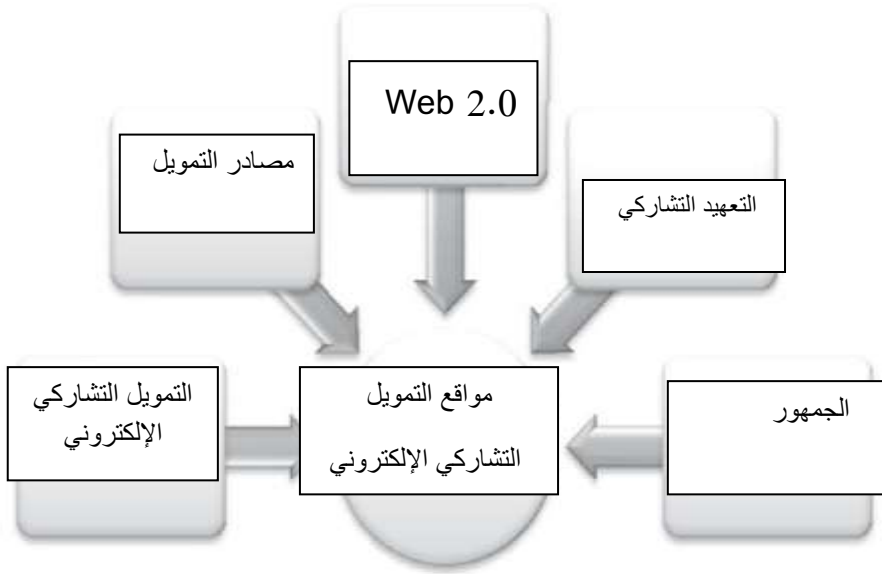
- ١- يعمل بشكل متكامل مع تقنية Web 1.0.
- ٢- يمثل مناطق جغرافية متنوعة.
- ٣- القدرة على تصميم صفحات الكترونية فعالة.
- ٤- المرونة وسهولة الاستخدام.
- ٥- انخفاض التكلفة.
- ٦- تعدد الوسائط التفاعلية بسبب التكنولوجيا الحديثة المستخدمة.
- ٧- استخدام البيانات من المواقع الأخرى مثل خرائط جوجل وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك والمدونات.
- ٨- أدوات وتطبيقات رقمية أكثر اتصالاً على الإنترنت.

ويحدد (Mchaney) أربعة مرتكزات أساسية للجيل الثاني Web 2.0:<sup>١٢</sup>

- ١- شبكات التواصل الاجتماعي.
  - ٢- تصنيفها للتعليقات والمشاركات والتوصيات.
  - ٣- تبادل ومشاركة المحتوى.
  - ٤- تطبيقات ويب متنوعة.
- ويمكن القول أن ظهور الجيل الثاني Web 2.0 أتاح الفرصة لظهور أدوات متعددة ساعدت على انتشار نماذج الأعمال الإلكترونية بكافة أشكالها. كما ظهرت خدمات عديدة لم تكن متاحة سابقاً في الجيل الأول كالمدونات، الخدمات الإخبارية، الشبكات الاجتماعية، الوسائط المتعددة، أدوات التحرير والتأليف والعوالم الافتراضية.

أثر التكنولوجيا المالية على نماذج الأعمال الإلكترونية: دراسة ميدانية على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني  
يوسف محمد يوسف أبو أمونه

يظهر الشكل التالي (١) العوامل المنظمة لمواقع التمويل التشاركي الإلكتروني حيث تعتبر هذه العوامل أساسا لعمل مواقع التمويل وتشمل: تقنية Web 2.0، الجمهور، التعهيد التشاركي من خلال الجمهور، التمويل التشاركي الإلكتروني، مصادر التمويل ومواقع التمويل.



### شكل رقم (١)

#### العوامل المنظمة لمواقع التمويل التشاركي الإلكتروني

**Sources:** Danmayer, F. (2014), "Archetypes of Crowdfunding Platforms: A Multidimensional Comparison", eBook, Springer Gabler, P. 7.

ثانيا: التكنولوجيا المالية:

تعرف التكنولوجيا المالية بأنها "المنتجات والخدمات التي تعتمد على التكنولوجيا لتحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية وتقديم حلول مالية جديدة، وتتميز بأنها أسرع

وأرخص وأسهل ويمكن لعدد أكبر من الأفراد الوصول إليها. وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة<sup>١٣</sup>.

تعتبر القوانين المنظمة للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد والتي يطلق عليها اختصار (Fintech) عاملاً أساسياً لنجاح نماذج الأعمال الإلكترونية. تعتبر الشركات الناشئة في مجال (Fintech) شركات صغيرة حديثة العهد تهدف إلى التوسع عن طريق إنشاء أسواق جديدة أو الاستحواذ على حصة كبيرة في الأسواق القائمة، وذلك من خلال تقديم عروض ذات قيمة ووعود بتحسين الخدمات المصرفية للأفراد والشركات بالتعاون أو المنافسة مع مقدمي الخدمات المالية الحاليين.

تم تبني الابتكار في المجال المالي بشكل متأخر مقارنة بمجالات الإعلام، التجارة والاتصالات، وبالرغم من ذلك، حصلت (٧.٥٠٠) شركة من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية على استثمارات بأكثر من (١٠٩.٨) مليار دولار خلال الفترة ما بين (٢٠٠٩م - ٢٠١٧م). ويعود ارتفاع الاستثمار في التكنولوجيا المالية إلى عدة مراكز: وادي السيليكون، نيويورك، لندن، برلين، بنجالور وسنغافورة.<sup>١٤</sup> يمكن تقسيم مراحل تطور شركات التكنولوجيا المالية عالمياً إلى ثلاثة مراحل:<sup>١٥</sup>

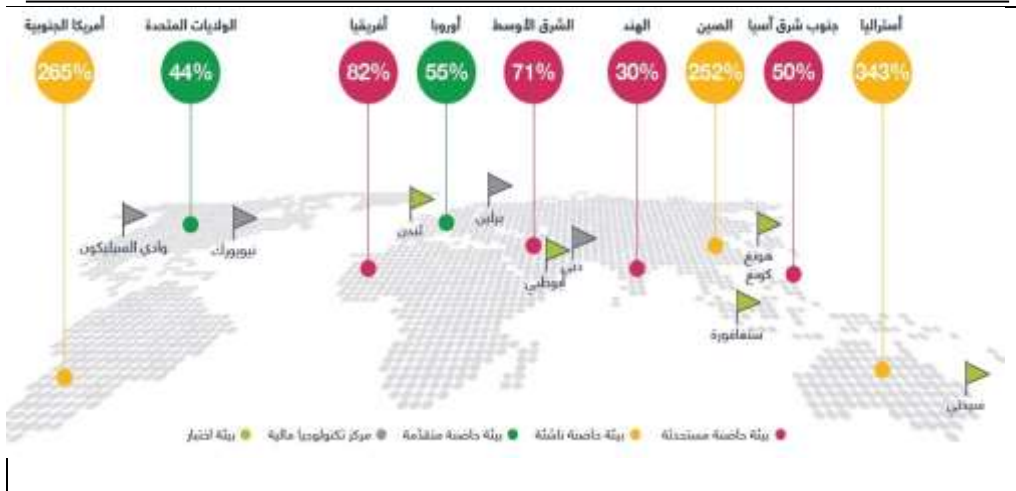
١- البيئة الحاضنة المستحدثة: معظم الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية لا تزال في المراحل الأولى، تمويل الشركات يجري ببطء، فيما يحاول رواد الأعمال التعامل مع القوانين، اكتساب العملاء وعقد الشراكات.

٢- البيئة الحاضنة الناشئة: تكتسب المجموعة الأولى من الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية قاعدة عملاء كبيرة ومعدلات استثمار سنوية مرتفعة، وتزيد الحتمية الاستراتيجية لتعاون الجهات المعنية مع الشركات الجديدة.

٣- البيئة الحاضنة المتقدمة: تصل إلى مرحلة الإشباع، صفقات أقل ولكن أحجامها أكبر، تركز على الشركات ذات القيمة المرتفعة وشركات اليونكورن (أي تقدر قيمتها بأكثر من مليار دولار) ويكون نمو الاستثمار على أساس سنوي بطيء. واليوم لم يصل إلى هذه المرحلة إلا المحركون الأوائل للسوق مثل الولايات المتحدة وأجزاء من أوروبا.

جميع مناطق العالم الآن، تتواجد في مرحلة من المراحل الثلاثة لدورة التكنولوجيا المالية كما هو موضح في الشكل التالي رقم (٢).





شكل رقم (٢)

### نمو الاستثمارات في التكنولوجيا المالية (٢٠١٧م)

Sources: <https://www.wamda.com/ar/research>, (2017), P.9.

اعتمدت الموجة الأولى من التكنولوجيا المالية على المدفوعات وحلول الإقراض مستفيدة من التوجهات الكبرى لاقتصاد الإنترنت الناشئ: الاقتصاد التشاركي، شبكات التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية. وفي ظل وجود التكنولوجيا المالية الحديثة تغير سوق التمويل في عدة مجالات أهمها:<sup>١٦</sup>

- ١- تكنولوجيا البنوك: مثل إدارة البيانات، التحليل والأمن.
  - ٢- خدمات الدفع: تقديم حلول دفع إلكترونية مثل (PayPal).
  - ٣- العملات الإلكترونية المشفرة: مثل البتكوين، الايثيريوم، الدوج كوين والداش كوين.
  - ٤- تمويل الأعمال: مثل مواقع الإقراض (P2P) الخاصة بمنظمات الأعمال، التمويل التشاركي الإلكتروني.
  - ٥- إقراض الأفراد: مواقع إقراض شخصية (P2P).
  - ٦- بدائل جوهريّة: البنوك الإلكترونية (Payeer, Perfect Money, Pyza, Solid Trust Pay).
- يوضح الجدول التالي (١) أبرز شركات التكنولوجيا المالية عالمياً ومجال الخدمات التي تقدمها لعام (٢٠١٧م).

### جدول رقم (١) أبرز شركات التكنولوجيا المالية عالمياً

م	الشركة	البلد	مجال الخدمة	سنة التأسيس
١	Ant Financial	الصين	خدمات الدفع	٢٠٠٤
٢	Qudian	الصين	الاقراض	٢٠١٤
٣	Oscar	الولايات	التأمين الصحي	٢٠١٣
٤	Lufax	الصين	اقراض - إدارة محافظ	٢٠١١
٥	ZhongAn	الصين	التأمين	٢٠١٣
٦	Atom Bank	بريطانيا	الاقراض	٢٠١٤
٧	Kreditech	ألمانيا	الاقراض	٢٠١٢
٨	Avant	الولايات	الاقراض	٢٠١٢
٩	Sofi	الولايات	الاقراض	٢٠١١
١٠	JD Finance	الصين	الاقراض	٢٠١٣

Source: <http://icdowson.wixsite.com/williamgarrity/fintech-research>, (2017)

كما يوضح الجدول التالي (٢) أبرز شركات التكنولوجيا المالية عربياً ومجال الخدمات التي تقدمها لعام (٢٠١٧م).

### جدول رقم (٢) أبرز شركات التكنولوجيا المالية عربياً

م	الشركة	البلد	مجال الخدمة	سنة التأسيس
١	فوري	مصر	خدمات الدفع	٢٠١٤
٢	مدفوعات	الأردن	خدمات الدفع	٢٠١١
٣	باي موب	مصر	خدمات الدفع	٢٠١٣
٤	بيم	الإمارات	إدارة المحافظ	٢٠١٢
٥	موني فيلوز	مصر	اقراض	٢٠١٤
٦	ناو موني	الإمارات	تحويل دولي	٢٠١٦
٧	فلوسي	مصر	إدارة محافظ	٢٠١٥

٨	ديموكرانس	الإمارات	التأمين	٢٠١٥
٩	بت أوسيس	الإمارات	عملات مشفرة	٢٠١٤

Source: <https://www.wamda.com/ar/research>, (2017)

ثالثاً: العلاقة بين التكنولوجيا المالية وريادة الأعمال:

تلعب التكنولوجيا المالية دوراً وسيطاً بين مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني وبين الجمهور في مختلف أنحاء العالم. والتكنولوجيا المالية ليست فقط ذات فائدة للتمويل التشاركي الإلكتروني ولكنها ضرورية لأي نموذج أعمال إلكتروني يعتمد على الإنترنت.

من أهم العقبات التي تواجه الممولين المحتملين هو عملية تحويل الأموال بين بلد وأخرى خاصة لو كانت عملية التحويل موجهة لدول مثل أمريكا أو أوروبا لوجود قيود مشددة تخضع لقوانين غسيل الأموال أو مكافحة الإرهاب.

على سبيل المثال، موقع (Paypal) للتكنولوجيا المالية هي شركة أمريكية تخضع لتلك القوانين مما يحد من عملها في بلدان الشرق الأوسط وهي محظورة في بعض الدول مثل فلسطين وإيران وليبيا. لذلك تلجأ المواقع التي تسعى لتحقيق انتشار عالمي إلى تنويع التكنولوجيا المالية لديها لتسهيل عملية التمويل للمشاريع. على سبيل المثال، موقع (زومال) اللبناني يستعمل عدة وسائل مالية مختلفة من بينها:

- ١- بطاقات الإنتمان المصرفي (Visa- MasterCard).
  - ٢- شركة (CashU) وهي شركة إماراتية تصدر بطاقات مسبقة الدفع وتابعة لشركة (Yahoo) وتنشط بشكل أساسي في منطقة الشرق الأوسط.<sup>١٧</sup>
  - ٣- شركة (Onecard) وهي شركة سعودية متخصصة في مجال تقنية المعلومات والتكنولوجيا المالية وتعمل في كافة دول العالم.<sup>١٨</sup>
  - ٤- شركات أخرى متعددة مثل (Dixipay)، (Ukash)، (Filspay) و(Cash).
- يساعد هذا التنوع في تسهيل عملية الدفع للمشاريع على الموقع وبدون تكاليف إضافية يتحملها المستثمر تكون غير ظاهرة مما يزيد من نسبة نجاح تمويل المشاريع. مع العلم أنه لإضافة أي وسيلة دفع إلكترونية لتلك المواقع تحتاج عدة شروط معينة وعقود رسمية مع مقدم الخدمة ورسوم مرتفعة نوعاً ما تعتمد على مدى عالمية تلك الوسيلة.
- أيضاً فإن التكنولوجيا المالية تعتبر وسيلة تمويل معاصرة لا تقتصر على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني بل تمتد إلى كافة نماذج الأعمال الإلكترونية من مشاريع ناشئة إلى مشاريع اليونيكورن. وحيث أن المشاريع الريادية تحمل طبيعتها نوعاً من

المخاطرة والابتكار مما يجعلها تبحث عن بدائل تمويلية محتملة، فقد ظهرت شركات التكنولوجيا المالية بشكل أساسي لاتاحة التمويل بتكاليف منخفضة لتلك المشاريع سواء من خلال التمويل التشاركي الإلكتروني أو مواقع الإقراض (P2P).<sup>١٩</sup>

كما ظهرت هذه الشركات في الدول النامية بشكل واسع بسبب قصور في القوانين الحكومية فيما يخص التمويل للمشاريع الريادية والفرص العديدة الموجودة في تلك الأسواق وانخفاض تكلفتها. ومن أجل ذلك، نجد العديد من شركات التكنولوجيا المالية الدولية تعمل في تلك الدول الناشئة لتزويدها في التقنية المناسبة والمعرفة ونفس الوقت الاستفادة من انخفاض التكاليف.<sup>٢٠</sup>

### مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث الرئيسية في كيفية الاستفادة من التكنولوجيا المالية المعاصرة لتعزيز دور التمويل التشاركي الإلكتروني في تمويل مشاريع ريادة الأعمال كمصدر تمويل حديث وعدم الاعتماد على مصادر التمويل التقليدية خاصة في ظل الأزمات المالية العالمية وارتفاع نسبة البطالة عالمياً.

### متغيرات البحث والفروض:

تتكون متغيرات البحث من المتغير المستقل "التكنولوجيا المالية" والمتغير التابع "ريادة الأعمال"، بينما كان الفرض الرئيسي للبحث كما يلي:  
"لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على ريادة الأعمال".

### أهداف البحث:

- ١- التعرف على مدى وضوح مفهوم التكنولوجيا المالية.
- ٢- دراسة العوامل المؤثرة على توفر التكنولوجيا المالية.
- ٣- معرفة إمكانية تطبيق تكنولوجيا مالية مناسبة لبيئة الأعمال الإلكترونية.
- ٤- دراسة أثر توفر التكنولوجيا المالية على نجاح التمويل التشاركي الإلكتروني في تمويل مشاريع ريادة الأعمال العربية.

### أهمية البحث:

- ١- تشجيع التوجه الريادي في الوطن العربي وأصحاب الأفكار الإبداعية.
- ٢- تقديم حلول مبتكرة لمشاكل تمويل ريادة الأعمال.
- ٣- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تشجيع ريادة الأعمال وتنويع مصادر التمويل.

#### ٤ - تنوع الحلول المالية لنقل وتبادل الأموال باستخدام التكنولوجيا المالية.

##### الدراسة الميدانية:

##### أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من الأفراد وأصحاب المشاريع والمستثمرين على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية وموظفي مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني. وحسب إحصائية أجراها الباحث فإنه يوجد (١٧) موقع عربي للتمويل التشاركي الإلكتروني حتى عام (٢٠١٧م) كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٣).

#### جدول رقم (٣)

#### مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني العربية (٢٠١٧)

م	البلد	٢٠١٧	الموقع	حجم التمويل \$
١	الإمارات العربية المتحدة (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤)	٤	يورिका، باي سلايس، بيهاف، دوريس	٢١.٤٧٨.١٦١
٢	مصر (٢٥) (٢٦)	٢	يمكن، شركة،	١٥٢.٨٠٠
٣	المغرب (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)	٤	سمالاندكو، هابي سمالا، أفينيتي، كوتيزي	٨٤.٠٠٠
٤	فلسطين (٣١) (٣٢) (٣٣)	٣	شير كراود، ابن فلسطين، سكاى جيكرز	٢٣٧.٦٤٥
٥	الكويت (٣٤)	١	جربها	١١٠.٠٠٠
٦	لبنان (٣٥)	١	زومال	١.٣٠٠.٠٠٠
٧	الأردن (٣٦)	١	ليوا	١٢.٣٢٨.٧٠٠
٨	تونس (٣٧)	١	كوفندي	٧٣.٠٦٧
	المجموع	١٧		

المصدر: من بيانات المواقع على الإنترنت

##### ثانياً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث وتم الحصول على البيانات الثانوية من خلال قائمة استقصاء تم توزيعها إلكترونياً. بلغ عدد فقرات قائمة الاستقصاء (٢٦) فقرة وتم الحصول على (٥٤٥) استجابة صحيحة.

##### ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي تجانس المقياس وقدرته على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويعبر عن العلاقة بين الفقرات والمجالات والفقرات والدرجة الكلية للمقياس. يتم احتساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة.

يوضح الجدول التالي نتائج الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التكنولوجيا المالية.

#### جدول (٤)

معاملات الارتباط بين فقرات مجال التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد والدرجة الكلية للمجال

م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)	م	معاملات الارتباط	قيمة (sig.)
١	٠.٤٨٨**	٠.٠٠٠	٤	٠.٤٥٦**	٠.٠٠١
٢	٠.٣٤٥*	٠.٠١١	٥	٠.٤٤٠**	٠.٠٢٣
٣	٠.٥٢٠**	٠.٠٠٠	٦	٠.٥٧٨**	٠.٠٠٠

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥١

\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧١

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٤) أن فقرات المجال تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٤٥ - ٠.٥٧٨).

#### جدول (٥)

معاملات الارتباط بين فقرات مقياس ريادة الأعمال والدرجة الكلية لفقراته

م	معامل الارتباط	قيمة (sig.)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig.)
١	٠.٥٤٠**	٠.٠٠٤	١١	٠.٤٢٠**	٠.٠٠٢
٢	٠.٣٢٦*	٠.٠١٧	١٢	٠.٤٠٧**	٠.٠٠١
٣	٠.٣٥٨**	٠.٠٠٩	١٣	٠.٤٣٢**	٠.٠٠١
٤	٠.٣٦٢**	٠.٠٠٨	١٤	٠.٧٠٢**	٠.٠٠٠
٥	٠.٣٧٥**	٠.٠٠٦	١٥	٠.٤٥٣**	٠.٠٠١
٦	٠.٣٢٣*	٠.٠١٨	١٦	٠.٥٣٩**	٠.٠٠٠
٧	٠.٧٢٢**	٠.٠٠٠	١٧	٠.٦٢١**	٠.٠٠٠
٨	٠.٤٣٥**	٠.٠٠١	١٨	٠.٤٩١**	٠.٠٠٠
٩	٠.٧٢٥**	٠.٠٠٠	١٩	٠.٥٢٧**	٠.٠٠٠
١٠	٠.٦٠٤**	٠.٠٠٠	٢٠	٠.٦٣٧**	٠.٠٠٠

\*\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٣٥١

\*ر الجدولية عند درجة حرية (٥١) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٢٧١

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول رقم (٥) أن فقرات مقياس ريادة الأعمال تتمتع بمعاملات ارتباط

طردية وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢٣ - ٠.٧٢٥).

رابعاً: ثبات المقياس بطريقة ألفا - كرونباخ:

الثبات يعني مقدار الموثوقية في المقياس ليعطي دوماً النتائج نفسها، والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها عند تكرار إجراءه بدون تذبذب أو تفاوت من وقت إلى آخر. أي يقصد بثبات الأداة ثبات واستقرار نتائجها وعدم تغييرها بشكل جوهري. تقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل ألفا-كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية لفقراته واحتساب معدل الثبات، فكانت النتائج على النحو المبين بالجدول التالي رقم (٦).

### جدول (٦)

#### معامل ألفا-كرونباخ

م	المجالات	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
١	التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد	٦	٠.٧٢٦
٢	ريادة الأعمال	٢٠	٠.٨٣٦

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

من خلال الجدول السابق رقم (٦) يتبين أن معامل ألفا-كرونباخ بلغ (٠.٧٢٦) و (٠.٨٢٨) وهو معامل مرتفع وأكبر من (٠.٦) وبالتالي تعتبر مجالات المقياسين ذو ثبات مناسب.

خامساً: التحليل الإحصائي الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية:

للتعرف على مستوى التكنولوجيا المالية وريادة الأعمال، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال.

### جدول رقم (٧)

#### الإحصاء الوصفي لمجال التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد

م	الفقرة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تعتبر تكلفة خدمة الإنترنت مقبولة محلياً	٣.١٤	١.٣٣٤	٧٨.٥%	الثالثة
٢	يوجد قيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٣.٤٢	١.٢٣٢	٨٥.٥%	الأولى

أثر التكنولوجيا المالية على نماذج الأعمال الإلكترونية: دراسة ميدانية على مواقع التمويل التشاركي الإلكتروني

يوسف محمد يوسف أبو أمونه

٣	توفر البنوك أنظمة داعمة للتحويل الإلكتروني للأموال من خلال الإنترنت	٢.٩٣	١.٣٦٨	٧٣.٣%	السادسة
٤	تتوفر منظومة متنوعة من البنوك	٢.٢٩	١.٣١٤	٧٦.٣%	الخامسة
٥	يوجد قيود على التحويل الإلكتروني للأموال من خلال الإنترنت	٣.٢٣	١.٣٧٤	٨٠.٨%	الثانية
٦	يوفر مزودي خدمات تحويل الأموال عبر الإنترنت طرق آمنة لتحويل الأموال إلكترونياً	٣.٠٩	١.٤٣٠	٧٧.٣%	الرابعة
	كل الفقرات	١٨.١٠	٢.٧٦	٧٨.٦١%	

**المصدر :** نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق (٧) الأهمية النسبية لفقرات المجال الأول التكنولوجيا المالية حيث نستنتج منه ما يلي:

- ١- وجود قيود مفروضة ورقابة في معظم الدول العربية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتسخيرها بما يتوافق مع توجهات دينية أو سياسية وعدم وجود استغلال أمثل لخدمات الإنترنت.
- ٢- تشكل القيود المفروضة على البنوك الإلكترونية والحوالات الإلكترونية عائقاً حقيقياً في نمو أنواع التمويل المختلفة المعاصرة ومنها التمويل التشاركي الإلكتروني.
- ٣- تكلفة خدمات الإنترنت مقبولة ويمكن الحصول عليها من قبل نسبة جيدة من الأفراد في المجتمعات العربية.

#### جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس التكنولوجيا المالية وأبعاده (ن=٥٤٥)

م	المجال	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %
١	التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد	٦	١٨.١٠	٢.٧٦	٧٨.٦١%

**المصدر :** نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية



ويتضح من الجدول السابق أن متوسط التكنولوجيا المالية لدى العينة بلغ (١٨.١٠) درجة بإنحراف معياري (٢.٧٦) وبوزن نسبي (٧٨.٦١%) وهذا يدل على أن العينة تمارس التكنولوجيا المالية بدرجة متوسطة.

### جدول رقم (٩)

#### الاحصاء الوصفي لمجال ريادة الأعمال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	تساعد نماذج الأعمال الإلكترونية ريادي الأعمال على إدراك الفرص المتاحة	٣.٢٦	١.٣٧٣	٧٧.١%	٣
٢	تعتبر نماذج الأعمال الإلكترونية مسرعا لنشوء الأعمال الريادية في السوق المحلية	٣.٣٢	١.٢٥٩	٧٩.٦%	٢
٣	يحقق التوجه للإبداع فرص إنشاء مشاريع صغيرة ريادية	٣.٠٨	١.٣٤٨	٦٩.٢%	١٠
٤	يعزز استخدام الإنترنت عملية اكتساب المهارات اللازمة لإنشاء الأعمال الريادية	٣.٠٥	١.٤١٣	٥١.١%	١٥
٥	يساعد تنوع مصادر التمويل على تقليص شعور الخوف من الفشل بالنسبة للشخص الريادي	٣.٢٣	١.٣٥٤	٧٥.٣%	٤
٦	يساعد تنوع مصادر التمويل على إيجاد دوافع قوية للرياديين لبدء المشاريع	٣.٣٦	١.٣٩٢	٨١.٨%	١
٧	توفر الثقة بالتعاملات المالية في المجتمع عامل أساسي لتوفير التمويل للمشاريع الريادية	٣.٢٢	١.٤٨١	٧٤.٦%	٥
٨	يوجد مؤسسات مختصة بتعليم ريادة الأعمال	٣.٣٢	١.٣٨٥	٥٨.٦%	١١
٩	يشجع مستوى التعليم على التوجه	٣.٢٢	١.٤٢٥	٥٧.٢%	١٢
١٠	يساعد مستوى التعليم على إنشاء جيل مبدع	٢.٩٠	١.٣٦٥	٤٧.٩%	١٧
١١	يوجد موازنة حكومية لدعم ريادة	٣.١٧	١.٣٨٧	٥٥.٧%	١٣

٧	٧١.٤%	١.٤٨٥	٣.١٦	يساعد التمويل التشاركي الإلكتروني في بدء المشاريع الريادية متجنباً بيروقراطية متطلبات التأسيس	١٢
٩	٧٠.٢%	١.٤٣٥	٣.١٠	تحتل المشاريع ذات الطبيعة التكنولوجية الصدارة في المشاريع الناشئة	١٣
١٨	٣٢.٢%	١.٣٨٨	٢.٤١	يعزز السوق المحلي فرص نجاح الأعمال الناشئة	١٤
٦	٧٤.٠%	١.٣٩٢	٣.١٩	يساهم التمويل التشاركي الإلكتروني في تسويق وترويج الأعمال الناشئة الريادية	١٥
٨	٧٠.٦%	١.٣٧٤	٣.١١	تتميز المشاريع الريادية بالإبداع	١٦
١٤	٥٤.١%	١.٣٧٧	٣.٠٧	تستعمل المشاريع الريادية تكنولوجيا إنتاج حديثة	١٧
٢٠	٣٠.٢%	١.٤٠٦	٢.٢٠	تطور المشاريع الريادية تكنولوجيا إنتاج جديدة	١٨
١٩	٣١.١%	١.٤١٤	٢.٣٠	تضع المشاريع الريادية استراتيجية نمو خلال أول خمس سنوات من عملها	١٩
١٦	٤٩.٩%	١.٣٦١	٢.٩٤	يتميز سوق التمويل للمشاريع الريادية بالنشاط والتنوع	٢٠

#### المصدر : نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يوضح الجدول السابق (٩) الأهمية النسبية لفقرات مجال ريادة الأعمال حيث

نستنتج منه ما يلي:

١- اتفق المبحوثون على أن تنوع مصادر التمويل يشكل دافعا أساسيا للرياديين

وتعمل على تقليص الشعور بالخوف والفشل لديهم.

٢- أكدت عينة البحث على أهمية نماذج الأعمال الإلكترونية لدى الرياديين سواء

في عملية التمويل أو في نوعية المشاريع الريادية.

٣- اتفقت العينة على ضعف التوجه الريادي في المؤسسات التعليمية وأيضا

ضعف التوجه الإبداعي لدى المؤسسات التعليمية مما يشكل عائقا في بيئة

الأعمال الريادية.

٤- ضعف الدعم الحكومي المقدم للرياديين بشكل عام وكذلك محدودية مصادر

التمويل المحلي للمشاريع الريادية.

٥- نماذج التمويل التشاركي الإلكتروني تعتبر أحد مصادر التمويل الجديدة التي يلجأ إليها الرياديون نظرا لمعاناتهم من البيروقراطية وانعدام الفرص في السوق المحلي.

### جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس ريادة الأعمال (ن=٥٤٥)

عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %
٢٠	٦٠.٦١	٨.٢	٦٠.٥٩%

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

يتضح لنا من الجدول السابق (١٠) أن متوسط ريادة الأعمال بلغ (٦٠.٦١) وبانحراف معياري (٨.٢٠)، وبوزن نسبي بلغ (٦٠.٥٩%) وهذا يدل على أن المبحوثين يمارسون ريادة الأعمال بصورة مقبولة بالرغم من العوائق التي تواجههم. سادسا: اختبار الفروض:

ينص الفرض الرئيسي على أنه: "لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على ريادة الأعمال". وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Linear Regression) لتحديد التأثير على متغير ريادة الأعمال من خلال متغير التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد، وجاءت النتائج على النحو التالي:

### جدول (١١)

نتائج تحليل التباين للانحدار (ريادة الأعمال، التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد)

Model	مجموع المتوسطات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	قيمة الاحتمال (sig.)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد ( $R^2$ )
الانحدار	٢٠.٦٩٤	١	٢٠.٦٩٤	١٥٨٠٧٠٢	٠.٠٠٠	٠.٤٧٦	٠.٢٢٥
البواقي	٧٠.٨٠٥	٥٤٣	٠.١٣٠				
الإجمالي	٩١.٤٩٨	٥٤٤					

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

## جدول (١٢)

### معادلة الانحدار (ريادة الأعمال، التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد)

Model	قيمة (B)	قيمة (Beta)	قيمة (t)	قيمة الاحتمال (sig.)
الثابت	١.٨٧٦		١٨.٢٥٢	٠.٠٠٠
الرعاة	٠.٤٢٤	٠.٤٧٦	١٢.٥٩٨	٠.٠٠٠

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

من النتائج السابقة نجد أن:

١- قيمة الاحتمال كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، بمعنى أنه يوجد أثر للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على ريادة الأعمال وأن العلاقة بينهما دالة احصائياً.

٢- بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧٦) ومعامل التحديد (وهو مربع معامل الارتباط) (٠.٢٢٥)، وهذا يدل على أن نموذج الانحدار يفسر ما نسبته (٢٢.٥%) من التغيير في ريادة الأعمال يعزى للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد والباقي (٧٧.٥%) من التغيير سببه عوامل أخرى غير التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد.

٣- قيمة الاحتمال لمتغير التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد وللمقدار الثابت كانت أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وعليه يمكنها التأثير على ريادة الأعمال وأن معادلة الانحدار بينهما دالة احصائياً.

ووفقاً للنتائج السابقة يمكن رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه "يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية للتكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على ريادة الأعمال". وتكون معادلة الانحدار لمتغير التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على النحو التالي:

$$\text{ريادة الأعمال} = 1.876 + 0.424 \times \text{التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد}$$

نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث ما يلي:

١- توصلت النتائج إلى وجود أثر لمساهمة التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على زيادة الأعمال بلغت قيمته (٢٢.٥%) والعلاقة بينهما دالة احصائياً. تعتبر هذه النتيجة متوافقة مع دراسة كل من (De Lemaa et al.)، (Block et al.) (Schueffel) و(Tsai & Peng) التي دعت إلى ضرورة توفير التكنولوجيا المالية لمواكبة عصر الاقتصاد الرقمي وتعزيز دور التمويل التشاركي الإلكتروني.

٢- اتفق المبحوثون على وجود قيود على وسائل التواصل الاجتماعي في الدول العربية حيث حصلت تلك الفقرة في بعد التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد على الترتيب الأول بنسبة (٨٥.٥%).

٣- أظهرت النتائج وجود قيود على التحويلات المالية الإلكترونية في الدول العربية مما يعتبر عاملاً سلبياً في عملية التمويل التشاركي الإلكتروني. حيث حصلت فقرات البعد الثاني المتعلقة بذلك على الترتيب (٤، ٥، ٦). ويتعارض ذلك مع العديد من الدراسات التي أوصت بتوفير التكنولوجيا المالية المناسبة مثل دراسة كل من (Block et al.)، (Angerer et al.)، (De Lemaa et al.)، (Schueffel) و(Tsai & Peng). يفسر الباحث تلك النتيجة بسبب عدم الاستقرار الأمني بالمنطقة العربية، حداثة تلك التكنولوجيا بالمنطقة ما يجعلها غير مواكبة للتشريعات القانونية وضعف التوجه للاقتصاد الرقمي.

٤- حصل مجال (التكنولوجيا المالية المتاحة للأفراد) على نسبة موافقة متوسطة بلغت (٧٨.٦١%).

### التوصيات:

١- نشر الوعي والثقافة الخاصة بنماذج الأعمال الإلكترونية ومن ضمنها التمويل التشاركي الإلكتروني ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية عربياً. لا يكفي توفر الإنترنت لوحده للدخول إلى عصر المعرفة الرقمي حيث لا بد أن يسبقه تغيير ثقافة المجتمع للاستفادة من المعرفة الرقمية.

٢- وضع القوانين والتشريعات المنظمة لنماذج الأعمال الإلكترونية خاصة التكنولوجيا المالية التي تشكل الأساس في نمو تلك النماذج. بدون وجود تكنولوجيا مالية مقبولة دولياً تبقى نماذج الأعمال الإلكترونية محدودة وليست عالمية.

- ٣- تطوير الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات الحديثة بما يخدم تنمية المجتمع وتطوير قدرات الأفراد ومهاراتهم عن طريق التعليم، التدريب، التوجيه. يتطلب ذلك فتح باب المنافسة لضمان الحصول العادل للإنترنت وتخفيض تكلفته وتحفيز القيود وتذليل العقبات أمام التدفق الحر للمعلومات.
- ٤- الاهتمام بالابتكار والإبداع حيث يعتبران أهم عوامل النجاح لدى الريادي، وهذا الأمر يجب تبنيه في كافة المراحل التعليمية وخلق الفرص لدى المبتكرين ودعمهم لتحقيق أفكارهم.
- ٥- تطوير التشريعات المالية الخاصة بالإقراض، تشريع قوانين للإفلاس تعزز بيئة الاستثمار وتعزيز وجود رأس مال حيوي محلي، اعتماد قوانين عمل أكثر مرونة، وضع برامج تشجع على الاستثمار التأسيسي في المراحل المبكرة من عمر الشركات الناشئة. أظهرت نتائج الدراسة حاجة السوق العربي إلى مثل تلك التغييرات لتشجيع ريادة الأعمال ودعم التوجه الريادي.

- 1- Block, J., Colombo, M., Cumming, D., Vismara, S. (2018), "New Players in Entrepreneurial Finance and Why They are There", *Small Business Economics*, 50(2): 239-250.
- 2- Haddad, C., Hornuf, L. (2018), "The Emergence of The Global Fintech Market: Economic and Technological Determinants", *Small Bus Econ*, 50(2): 1-25.
- 3- Puschmann, T. (2017), "Fintech", *Bus Inf Syst Eng*, 59(1): 69-76.
- 4- Angerer, M., Brem, A., Kraus, S., Peter, A. (2017), "Start-up Funding via Equity Crowdfunding in Germany – A Qualitative Analysis of Success Factors", *The Journal of Entrepreneurial Finance*, 19(1): 1-36.
- 5- Tsai, C., Peng, K. (2017), "The FinTech Revolution and Financial Regulation: The Case of Online Supply-Chain Financing", *Asian Journal of Law and Society*: 1-24.
- 6- De Lemaa, D. , Zuluaga, B., Guijarro, A. (2013) , "Financing of Innovation in Ibero-American Msmes", *Estudios Gerenciales*, 29: 12-16.
- ٧- الجمل، بيسان (٢٠١٥)، "فاعلية توظيف أدوات WEB 2.0 في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة في التكنولوجيا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص ٢٣ .
- 8- Livigstone, K. (2015), "The impact of Web 2.0 in Education and its potential for language learning and teaching", *Universidade do Porto*, P. 6.
- 9- Mchaney, R., Sachs, D. (2016), "Web 2.0 and Social Media: Business in a Connected World", 3 rd Ed., eBook, Bookboon, P. 14.
- ١٠- الجمل، بيسان (٢٠١٥): مرجع سبق ذكره، ص ٢٣ .
- 11- Bottiglia, R., Pichler, F. (2016), "Crowdfunding for SMEs", eBook, Palgrave Macmillan, P. 48.
- 12- Mchaney, R., Sachs, D. (2016), Op. Cit., P. 14.
- 13- Tsai, C., Peng, K. (2017), Op. Cit., P. 2.
- 14- Capgemini (2018), "World FinTech Report 2018", Paris, France, P.45.

- 15- Puschmann, T. (2017), Op. Cit., P. 70.
- 16- Schueffel, P. (2016), "Taming the Beast: A Scientific Definition of Fintech", Journal of Innovation Management, 4(4), P. 32.
- 17- <https://www.cashu.com/about-us>, (2018)
- 18- <https://www.onecard.net/customer/about.html>, (2018)
- 19- Gregorio, M., Araume, C. (2017), "Fintech and Entrepreneurial Finance: what's coming next?", Universitat Jaume I., Departament de Finances, Castellón, Spain, P. 9.
- 20- Prashantham, S., Yip, G. (2017), "Engaging With Startups in Emerging Markets", MIT Sloan Management Review, 58(2), P. 51.
- 21- <http://eureca.com/>, (2018)
- 22- <http://www.pi-slice.com>, (2018)
- 23- <https://www.beehive.ae/>, (2018)
- 24- <https://durise.com/ar/>, (2018)
- 25- <http://yomken.com/?lang=ar>, (2018)
- 26- <http://www.shekra.com/en/index.php>, (2018)
- 27- <http://www.smalaandco.com/>, (2018)
- 28- <http://www.happysmala.com/>, (2018)
- 29- <http://afineety.com/>, (2018)
- 30- <http://www.cotizi.com/ar>, (2018)
- 31- <http://www.share-crowd.com/>, (2018)
- 32- <https://buildpalestine.com/>, (2018)
- 33- <http://www.gazaskygeeks.com/en/donate>, (2018)
- 34- <https://jaribha.com/>, (2018)
- 35- <http://ar.zoomaal.com/>, (2018)
- 36- <https://www.liwwa.com>, (2018)
- 37- <http://www.cofundy.com/>, (2018)